ثم أتبع الإمام الشهيد ذلك بقول : (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ..) لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال حين يمسى ثلاث مرات : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة » رواه ابن حبان فى صحيحه عن أبى هريرة رضى الله عنه ، والحمة (بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم) : السم أو لدغة كل ذى سم .

ثم أتبع الإمام الشهيد ذلك بقول : « اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن » لحديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له : أبو إمامة ، فقال : « يا أبا إمامة مالى أراك جالساً فى المسجد فى غير وقت صلاة ؟ » قال : هموم لزمتنى وديون يا رسول الله . قال : « أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله همك ، وقضى عنك دينك ؟ » قال : قلت : بلى يا رسول الله . قال : « قل : إذا أصبحت وإذا أمسيت . اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من الجبن والبخل ، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال » قال فقلت ذلك فأذهب الله همى ، وقضى عنى دينى) أخرجه أبو داود .

ثم أتبع الإمام الشهيد ذلك بقول : « اللهم عافنى فى بدنى ...) لحديث عبد الرحمن بن أبى بكرة رضى الله عنه « قال لأبيه : يا أبت إنى أسمعك تدعو كل غداة : اللهم عافنى فى بدنى ، اللهم عافنى فى سمعى . اللهم عافنى فى بصرى ، اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر . اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ، لا إله إلا أنت ، تعيدها حين تصبح ثلاثاً وثلاثاً حين تمسى ؟ فقال : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فأنا أحب أن أستن بسنته » رواه أبو داود وغيره .

ثم أتبع الإمام الشهيد ذلك بقول : (اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت ..) لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيد الاستغفار اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت ، خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبى فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قالها موقناً بها حين يمسى فمات من ليلته